

#قضايا_منهجية قضية الإيمان والكفر 20 | تعريف بالخوارج

والمرجئة وأهمية دراسة القضية | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - [00:00:04](#) واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثات ذاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. [آآ هنتكمل الكلام في قضية - 00:00:24](#) اه الايمان والكفر. وكنا اه اخبرنا وتكلمنا في الدرس الماضي عن اهمية الموضوع. وعن اه مصادر ممكن نحس هذه القضية من خلالها عن الكتاب اللي اخترناه عشان نتدارس القضية من خلاله وقلنا ان احنا هنبداً بالكلام عن - [00:00:44](#) فرق اللي انحرفت فيه عشان يبقى عندنا تصور عن مدى خطورة الامر ده. وقلنا اول آآ الفرق اللي انحرفت في الباب ده كانت اه فرقة الخوارج فرقة الخوارج. لو احنا عايزين نحس في تاريخ اي فرقة او نعرف اه اخبار - [00:01:04](#) عنها في عندنا مصادر مصادر القديمة زي مسلا كتب التاريخ والسيرة تاريخ ابن جرير وبسأل البداية والنهاية لابن كسير وغيرها بقى من كتب التاريخ والسيرة. كذلك الكتب اللي اعتمد التصنيف - [00:01:24](#) في الفرق وضبط اقوالها ومزاهبها زي مسلا مقالات الاسلاميين للشاعري زي اه الملل والنحل للشهرستاني زي الفرق بين الفرق للبغدادي اي اه الفصل في الملل والنحل. والملل والاهواء والنحل لابن حزم. وغيرها بقى من الايه؟ الكتب. كذلك في اه كتب - [00:01:44](#) نلفت اه زي رسايل ماجستير او رسايل دكتوراة اعتنت بالحس في الفرق دي. فمسلا عندنا في موضوع الخوارج ده هنجده هنجده ان اه في الدكتور غالب العواجي صنف كتاب اه جيد - [00:02:08](#) تبوحي على ما سيكون رسالة آآ ماجستير تقريبا. تسمى الخوارج تاريخهم وارههم اعتقادية وموقف الاسلام منها صنف اه كتاب اسمه فرق معاصرة اه تنسب لنتنسب للاسلام وبيان موقف الاسلام منها كذلك عندنا اه الدكتور العقل له كتاب - [00:02:28](#) برضو جيد في الكلام عند الخوارج ومختصر مش كبير. اه برضو اه الدكتور اه سليمان الغصن. سليمان الغصن. ده برضو له كتاب اه جيد في مسألة الخوارج ونشأتهم وفرقهم وصفاتهم والرد على ابرز عقائدهم. برضو كتاب مش كبير تقريبا تلتميت صفحة او متين وثمانين صفحة. برضو عندنا كتاب - [00:02:59](#) الدكتور الصلابي وغيرها بقى من الكتب يعني اللي هتبيين لك المسألة دي. آآ هنتكلم سريعا احنا كنا قلنا نقرأ من كتاب آآ البداية والنهاية لكن اثرت ان انا اقرأ آآ من كتاب غالب العواجي اللي هو فرق وعصر - [00:03:26](#) الى الاسلام بحيس ان فعلا يكون في ترتيب للموضوعات اكثر وضبط العناوين بصورة اكبر وان ننجز في الوقت يعني اكثر آآ بيتكلم الاول عن الخوارج وجودهم فيقول الخوارج فرقة كبيرة من الفرق الاعتقادية وتمسل حركة سورية عنيفة في تاريخ الاسلام السياسي - [00:03:42](#) اشتغلت الدولة الاسلامية فترة طويلة من الزمن. وقد بسطوا نفوذهم السياسي على بقاع واسعة من الدولة الاسلامية في المشرق وفي المغرب العربي وفي عمان وحضرموت وزنجبار. وما جاورها من المناطق الافريقية وفي المغرب العربي. ولا تزال لهم ثقافتهم المتمثلة في المذهب - [00:04:12](#)

الابياضي المنتشر في تلك المناطق. بيقول ولا يخفى كذلك ان بعض افكار الخوارج ولا سيما الازارقة المتعلقة بتكفير العصاة لا يزال لها اتباع يمسلون تنطع الخوارج وتشدهم في وقتنا الحاضر. مما يستدعي عرض ودراسة هذه الفرقة. طيب يبقى اول حاجة هينبها لها - [00:04:32](#)

هنا ان الخوارج قامت لهم دول. يبقى دول مش مجرد آآ فرقة آآ بتقوم وتنتهي. لا ده عندهم من الجدل المثابرة المسابرة بالثناء والمثابرة بالصاد ان هم يقيموا دولة انهم يقيموا دولة. وما زال الى الان بعض الاماكن زي دولة زي سلطنة عمان مسلا سلطنة عمان

المنهج اللي فيها ايه - [00:04:52](#)

الابياضي والابياضية احد فرق اليايه؟ صحيح هي اخف فرقهم من اخف فرقهم فعلا يعني واقلمهم حدة بسببها في مسألة التكفير او في التعامل مع المخالف او غيره لكن هي احد فرق الخوارج بلا شك وتلتقي معهم في بعض المعتقدات. كذلك كانت قامت لهم دولة في

المغرب اللي كانوا - [00:05:22](#)

اسمها دولة اليايه الموحدين دولة الموحدين بتاعة محمد ابن تومرت وكان عنيف جدا وكان في سيفه رهق واصاب الكسيرين فعلا كان يعني وغيرها يبقى دي خطورة يعني تخيل مسلا خطورة بقى ان يبقى في فكر منحرف وتقوم له دولة ودولة بمقدراتها باراضها بس

خلي مسلا - [00:05:42](#)

ايران دلوقتي لما هي بتمسلم الذهب الشيعي او اللي بتختار المنهج الشيعي شف بتدمر في العالم الاسلامي قد ايه دولة وطول عمر مسلا الشيعة دولت لما بيقوموا بدولة كانوا فعلا بيعرقلوا الفتوحات الاسلامية يكونوا خنجر في خاصرة الامة. من الحاجات اللي انبه -

[00:06:03](#)

هنا برضو ودي مهمة ان اللي بيقول بالنسبة لكتب الخوارج آآ تكاد تكون مفقودة تماما اذا استثنينا الاباضية منهم فلم تعرف لهم مؤلفات موفورة كبقية الفرق. واكثر ما نرجع في ذلك الى ما كتبه العلماء - [00:06:21](#)

ومن اهل السنة مع سقتنا بصحة ما نقلوه عنهم لمعايشتهم لهم. وكذلك لاحتمال ان انهم عنثروا على بعض تلك الكتب والتي لم تصل الينا. على ان ما وصل الينا من كتب الاباضية وده اخف مذهب منهم يعني. تدل على آآ - [00:06:41](#)

اولئك في نقلهم لمذهب الخوارج. وده برضو من الندرة. عشان كده اه اه فيه كتاب صنفه محمد اه سرور آآ زين العابدين لو بتنسب اليه السرورية صنف كتاب آآ عن جماعة التكفير مجلد - [00:07:01](#)

هو كان مع جمعية التفكير التكفير المعاصرة انت هتتعجب فعلا ان هم بيقولوا بنفس كلام الخوارج مش عارف انا قلت الكلام ده هنا ولا كنتم قلتم فين؟ المهم انا قلته يعني اقوله السنة دي اللي هو ايه ان كان شكري مصطفى ما فيش كتب هو مذكرات بس كاتبها كده

وجدت ايه وكانت توزع على اصحابه لكن - [00:07:21](#)

آآ وجدوا فيها فعلا نفس الكلام عن فكر الخوارج بالزبط. سبحان الله! برضه اللي عايز مزيد من الباب ده ممكن يرجع للكتاب ده. طيب التعريف بالخوارج بقى اه الخوارج هو كل من خرج على الامام الحق اه اه اسف - [00:07:41](#)

الطائفة التي خرجت على الامام علي رضي الله عنه وآآ لهم اراء وعقائد منحرفة في استحلال او استباحة دماء المسلمين والغلو في تكفيرهم يبقى مش هنربطها بقى بان هو خرج عن الامام بن علي بن ابي طالب بس زي ما قال الاشعري او زي ما قال آآ الشهر سابوا

اللي خرجوا على اي امام - [00:08:01](#)

لأ احنا هنضبها بالضابط اللي ايه؟ اللي زكره ابن حزم رحمه الله. بيقول اسم الخارجي يلحق كل من كل من اشبه الخارجين على علي او شاركهم في ارائهم في اي زمن. يلحق كل من خرج على الامام علي اه كل من شبه من خرج الامام علي - [00:08:31](#)

لهم في ارائهم اه في كل زمان مش مختصة بزمن الامام علي بس يعني. الشهر الثاني كان بيقول كل من خرج على الامام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجيا سواء كان الخروج من ايام الصحابة او على الائمة الراشدين او كان بعدهم على التابعين لهم

باحسان والائمة في كل زمان. هو الفكرة مش في الخروج بس - [00:08:51](#)

الخروج بس لمجرد الخروج عن طاعة الامام. لو لهم تأويل سائغ هيبقوا بغاة. يقوم الفقهاء قالوا كده يبقى حكمهم حكم اليايه؟ البوابة.

طب لو لهم تأويل سائغ او ليهم اه اه ليس لهم شوكة ولا مانعة ما هو حكم البغال لازم يكون فيهم شرطية. التأويل السائغ والايه؟
والشوكة والمنعة. طب لو - [00:09:11](#)

او ما عندهممش ده او ده او ما عندهممش التانيين قال لك يعاملوا كأنهم قطاع طريق. اذا فالخوارج مش مرتبطة بان هم خرجوا على
الامام. اومال مرتبطة بايه؟ ايه اللي كان عند - [00:09:31](#)

الميزة او الخاصة اللي ميزتهم او خصصتهم على في التاريخ الاسلامي وخلصتهم يقاتلوا وخلصوا النبي عليه الصلاة والسلام قال عليهم
كل احاديس الوعيد ديتين ايه بقى السممة اللي عندهم؟ اللي هو الغلو. الغلو. ايوا. الغلو. الغلو في التكفير واللي بيتبعو غلو فين؟ في
الدماء واستحلال الدماء - [00:09:41](#)

تمام كده؟ يبقى ده اللي ممكن يكون الضابط في تعريف الايه؟ اه الخوارج. اسمائهم ايه؟ الخوارج عرفوا في التاريخ باسماء منها
الخوارج ومنها الحرورية ومنها الشوراة ومنها المارقة ومنها المحكمة ومنها النواصب. اما - [00:10:01](#)
وارد فهو آآ بعضهم قد يعني يستحب هذا الاسم. لانه بياخدوا من قول الله عز وجل وان يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم
يدركه الموت قد وقع اجره على الله. وفي الحقيقة ان هم سموا خوارج لانهم خرجوا عن جماعة المسلمين وعن امامهم. فخرجوا عن
جماعة المسلمين في المنهج - [00:10:21](#)

كفروا المسلمين واستباحوا دماءهم. وكذلك خرجوا عن طاعة الامام. الاسم الثاني الحرورية نسبة الى بلدة تسمى حروراء بجوار
الكوفة الاسم الثالث الشراة بردو هما يفتخروا بهذا الاسم من قول الله عز وجل - [00:10:41](#)
ومن يشري نفسه ابتغاء مرضات الله فان الله رؤوف بالعباد. يشري نفسه يعني ايه؟ يبيع نفسه لله عز وجل. وان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم اموالهم بان لهم الجنة فدل الشراة يعني الذين باعوا انفسهم لله عز وجل. اما المارقة فتقطع عن اسم الذنب ومش
يتلقبه لكن هو - [00:10:56](#)

به اه مخالفوهم سواء بقى من الايه الائمة اهل الحديس او غيرهم عشان حديس النبي عليه الصلاة والسلام تمرق مارقة على حين
فرقة من الامة اه تقتلهم اولى الطائفتين بالحق. اما يسموا بالمحكمة - [00:11:16](#)
لانهم رفعوا شعارا هو كلمة حق يراد بها باطل كما قال علي رضي الله عنه. وهو شعار ان الحكم الا لله. ايه الحكم؟ كان مبدأ الامر زي
ما هيجي معنا ان هم رفعوا - [00:11:33](#)

او شعاره ان الحكم الا لو بناء عليه كفره سيدنا علي وكفروه الصحابة اللي كانوا معه. آآ والمحكمة ديت بيختلفوا مين الاول بقى يطلق
عليه المحكمة المحكم يعني في بقى اللي بيقول عبدالله بن وهب الراسبي وفي بيقول لا آآ غيره ابن آآ ادية وفيه منهم غير غيره لكن
يعني ايه؟ في النهاية - [00:11:43](#)

كما نسبة الى كده. النواصب لانهم ناصبوا علي رضي الله عنه العداة. ناصبوا علي رضي الله عنه عن العداة. وقال نصبوا الصحابة
رضوان الله عليهم الايه العداة متى خرج الخوارج؟ بداية خروجهم كانت امتي؟ البزرة الاولى للخوارج كانت في عهد النبي عليه
الصلاة والسلام ما كانش - [00:12:03](#)

فرقة الخويصر التميمي ده كان بزرة اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال يخرج من ضننى هذا آآ قوم يحقر احدكم صلواته الى صلواته
يبقى ده كانت البزرة الاولى لكن ما كانش دي فرقة وما يكونش ممكن التقى مع الناس اللي بعد كده ولا ادركوه. ابن كسير -
[00:12:25](#)

وآآ غيره من المؤرخين يقولوا يعني مسلا ايه آآ يقولوا ان آآ ان هم خرجوا في اه وبنقابل عز حنفي برضو في شرح الطحاوية يقول ان
الخوارج دول خرجوا في عهد عثمان وسموا قتلة عثمان يسموهم الايه؟ الخوارج - [00:12:45](#)
ويسموهم الخوارج. آآ القول الثالث بقى ان هم لا دولت اللي خرجوا نشأوا في عهد علي رضي الله عنه حين خرج آآ طلحة عليه طلحة
والزبير وده بيزعمه الاباضية وده غير صحيح لان طلحة والزبير لا يسمى وايه؟ كان معهم السيدة عائشة لا يسمى بخوارج -

[00:13:05](#)

اي حال من الأحوال او حين خرج الخوارج من المحكمة عن جيش علي رضي الله عنه ده الراجح ده اللي التاريخ بيقول عليه بقى ان هو فعلا بعد ما وقع - [00:13:25](#)

حادسة التحكيم وحادسة التحكيم دي كانت بعد آآ احداث غزوة صفين وتراود الفريقان بعد مكاتبات ومراجعات بن علي معاوية رضي الله عنه وارضاهم اه على التحكيم وهو ان يحكم كل واحد من الاميرين علي ومعاوية رجلا من جهته ثم يتفق الحكمان على ما فيه - [00:13:35](#)

مصلحة للمسلمين. فوكل معاوية عمرو بن العاص واراد علي ان يوكل ابن عباس ولكنه منعه القراء اللي هم بعد كده كانوا الخوارج دولت وقالوا لا نرضى الا بابي موسى الاشعري. بابي موسى الاشعري. المهم يعني وقع الايه؟ آآ التحكيم - [00:13:55](#)
ما وقع فيه من فتن وبعد كده دول بقى لما حصل التحكيم ده خرجوا على علي رضي الله عنه وارضاه وقالوا له انت الرجال في كتاب الله وصفوه بالكفر لانه قالوا من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. في محاورات وقعت - [00:14:15](#)
لازالة الشبه اللي وقعت عند الخوارج دي. طبعا آآ الخوارج كان عندهم صفات اللي زكرها بقى اا ابن اا كسير رحمه الله ان هما حدساء الاسنان ودي موجودة في الحديث على فكرة حدساء الاسنان معزمهم كان سنهم صغير - [00:14:35](#)
فهاء الاحلام لا تجد فيهم عاقلا عندهم طيش وخفة وسفاه واندفاع اا عندهم اا نوع من التهور الاقدام على الموت بدون ادنى آآ تروي او ادنى فكر كأن حياة الانسان دي شية تقيل قوي عايز ايه - [00:14:52](#)

يتخلص منها. كذلك يتسم بالعنف الشديد جدا مع مخالفهم آآ احد السمات اللي اتسموا بها كسرة التفرق يعني بعضهم وصل فرق الخوارج لان هم وعددهم خمسة وعشرين فرقة وكل شوية يكفروا بعض ويسيبوا بعض يكفروا بعض ويسيبوا بعض كفروا بعض ويسيبوا بعض حاجة ولسه لحد العصر الحاضر نفس الكلام - [00:15:16](#)

موجود لحد دلوقتي كذلك عندهم اا مسألة التعامل مع النصوص بزهريه او تأويل فاسد وفق الاهواء من اه سمتهم عدم توقيف السلف الصالح على رأسهم الصحابة وكان يقول هم رجال ونحن رجال. وده الخوارج برضو كده. بتوع العصر اللي احنا فيه دوت - [00:15:42](#)

خبرته العصر اللي احنا فيه ده كانوا يقولوا كده برضو. هم رجال ونحن رجال. يجتمع فيهم قلة العلم. قلة مع تضخم الانا. تضخم الانا وتضخم الزات الظاهر انهم ان هم عندهم زوجة سواء تضخم الزات بيكون نتيجة ايه؟ نتيجة ان هم بيبالغوا في التعبد جدا ونتيجة ان هم بيضحوا بالدنيا مش فارق معهم الدنيا في حاجة - [00:16:02](#)

فبالتالي بيبقى عندهم استعلاء وتضخم في الزات كبير جدا. دي تزهرك لو اتناقشت انت مع حد او ابتليت يعني بهزا البلاء انك تتناقش مع حد من الايه؟ اللي تلوى - [00:16:22](#)

بس فكره بالافكار ديت بيبقى مش عارف تتكلم معه ازاي. جهل جهل جهل. وشعور بالامتلاء والانتفاش وآآ ان هو تضخم مش زائد جدا للزات فمش انت عارف لو واحد جاهل وعارف انه جاهل؟ هيتعلم. لكن لو واحد جاهل ومقتنع ان هو يعني تخليني - [00:16:32](#)
واحد جاهل وشايف ان كل علماء الامة دولت عملاء. وبايعين دينهم. وهو الوحيد بقى اللي اشترى دينه وهو يا عم طب انت بس بتقول ايه؟ طبعا كلام صعب جدا والله المستعان عشان كده اللي بيدخل في السكة ديت يعني آآ ان لم يتداركه الله عز وجل برحمته والا فيهلك. سيدنا علي في القصة دي - [00:16:52](#)

خرج عليه اتناشر الف واحد زي ما زكر ابن كسير وخلص ستاشر الف. بعضهم قال لا كانوا تمانية. وابن كسير جامع ابن دلوقتي قال خليه تمن تلاف من القراء تخلي تمن تلاف واحد - [00:17:12](#)

حافظين القرآن واربع تلاف تانيين من ايه؟ من عوامهم. وبعدين سيدنا علي رضي الله عنه وارضاه كان حليما معهم. واطال النفس جدا وكان وهو يخطب وهو يخطب في المسجد يقوموا له. يقولوا آآ لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. فهو كان يقول - [00:17:22](#)

فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون. وبعدين بدأوا يايه يلزموه فقال لهم لكم علينا آآ ان نعطيكم من الفية ما دامت

ايديكم معنا. طول ما انتم بتجاهدوا مع الجيش المسلم هتاخذوا من الفاء. هتاخذوا من الايه؟ من الفيه والغناء. طيب قال لي انا منعكم الفيه ما دامت ايديكم معي - [00:17:42](#)

والا نمعنكم مساجدنا ما لم تظهروا الايه الفرقة والا نقاتلكم حتى تريقوا الدم الحرام. هم ايه بقى؟ نفس اللي عملته جماعات التكفير المعاصرة بالزبط. سبحان الله يعني! انحاز وطلع وسابوا الكوفة وانحازوا في مكان لوحده - [00:18:02](#)

بعد كده قالوا ان المعسكر بتاعنا ده اسمه دار الاسلام. وان المعسكر الثاني اللي هو دار الايه؟ دار الكفر. نفس اللي عملوه. احنا كنا الكلام ده بالزبط نفس الكلام بالزبط وان اللي هيلحق من هنا لهننا هيبقى مرتد وطبعاً بقى ابرز السمات اللي عندهم وهي مسألة الايه وهي مسألة - [00:18:22](#)

آآ تكفير مرتكبي الكبيرة وبعضهم بيقول تكفير فاعل المعصية بغض النظر هي كبيرة ولا مش كبيرة وبعضهم يقول لا تكفير المصر على المعصية سواء كانت صغيرة او كبيرة مش اي واحد يعمل. يعني زي ما قلنا الخلاف اه هو اه سيماهم. الخلاف هو سيماهم. من محاورات الامام علي رضي الله عنه - [00:18:42](#)

وارضاه ان هو ارسل اليهم آآ ابن عباس وابن عباس ترجمان القرآن فلما راح ابن عباس رضي الله عنه وارضاه جعل بعضهم يحذر بعضا من ابن عباس از قالوا ان هذا الرجل لا هو يخاصم بالقرآن ولا هو ممن قال الله عز وجل فيهم آآ - [00:19:02](#) انهم قوم خصمون بل هم قوم خصمون لا حول ولا قوة الا بالله نزلت في ابن عباس نزلت في الكفار المهم ابن عباس رضي الله عنه وارضاه فعلا كان عالم حبر اه في بعض تلاميذ ابن عباس بيقول - [00:19:25](#)

رأيت ابن عباس في الموسم يعني موسم الحج وهو يفسر سورة البقرة تفسيراً لو استمع اليه الفرس الروم والترك والديلم لاسلموا. من عزمة التفسير اللي هو كان بيعمله ابن عباس رضي الله عنه وارضاه. رضي الله عنه وارضاه. كان عالم بحر فعندهم - [00:19:45](#)

بعض الشبهات والمآخذ اللي خدوها على سيدنا علي فهو ارسل اليهم ابن عباس ليجلي لهم هذه الشبهات. وسبت ايضاً في التاريخ ان ابن ان علي ابن ابي طالب نفسه ذهب اليهم غير ابن عباس كمان وجل عند بعض الشبهات وبعضهم رجع الى معسكر علي سم انقلب تاني - [00:20:05](#)

وبعضهم تاب ولم يرجع خلاص كده؟ كانت ايه الحاجات اللي بينقموها بقى؟ لمازا لم يبيح لهم في معركة الجمل اخذ النساء والزبية كما اباح لهم اخذ المال؟ ليه ما يسبوا النساء في معركة الجمل خلي بالك نسب المسلمين مسلمات يعني لمازا محى لفزة امير المؤمنين واطاع معاوية في ذلك عندما - [00:20:22](#)

فكتب كتاب الهدنة في صفين وسيدنا علي لما كانوا بيكتبوا كانوا بيقولوا ايه وهزا ما صلح عليه علي ابن ابي طالب امير المؤمنين فقالوا لو كان امير المؤمنين ما كناش قتلناه. انما اكتب علي ابن ابي طالب - [00:20:44](#) طالب واكتب مع ابن ابي سفيان بعيش كلمة امير المؤمنين. فلما محى علي بن ابي طالب ووافق ومحى كلمة امير المؤمنين ديت قال لك بقى خلاص طالما ما انتاش امير المؤمنين يبقى انت امير الكافرين - [00:20:54](#)

قول الحكمين ان كنت اهلا للخلافة فاستباني بان هذا شك في احقيته للخلافة. اه انه رضي بالتحكيم في حق كان له والتحكيم ده آآ تحكيم الرجال. وربنا بيقول ومن لم يحكم بما انزل الله واليك هم الكافرون. وده حكم الرجال في كتاب الله - [00:21:04](#) طيب آآ بيقول اجابهم عن الشبهة الاولى بانه اباح لهم المال بدل المال الذي اخذه طلحة والزبير من بيت المال في البصرة سم هو مال قليل. اما النساء والزبية لم يشتركوا في القتال اولاً وايضاً هم مسلمون بحكم دار الاسلام ولم تكن منهم ردة. تبيح استرقاقهم. مع ان العلماء على ان - [00:21:24](#)

العلماء استقر امرهم على انه لا يسترقى اهل الردة. انما ايه؟ يا يسلموا يا يتقتلوا. رجال او نساء. وبعدين قال لهم لو لكم استرقاق النساء والذرية فايكم يأخذ عائشة رضي الله عنها وارضاها في سهمه - [00:21:54](#) مين بقى ياخذ ام المؤمنين تبقى هي اسيرة عنده تبقى سبي من السبايا بقى وانت عارف ان الصبي ربنا سبحانه وتعالى قال الا على

ازواجهم او ما ملكت ايمانهم. فالانسان يحل لهم الملك اليمين ما يحل له من زوجه من امراته. مين بقى ياخذ السيدة عائشة ويعاملها بقى كملك يمين - [00:22:12](#)

فاستحيا القوم وخجلوا ورجع معه كثير منهم كما قيل. واجاب في الشبهة الثانية بانه فعل كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية. يوم الحديبية النبي صلى الله عليه وسلم كتب ايه؟ هذا ما - [00:22:27](#)

عليه محمد رسول الله. سهيل بن عمرو قال له ايه؟ لو كنت رسول الله ما قتلناك. لو احنا عارفين انت رسول الله هنقاتك ليه؟ امحوها. فسيدنا علي كان فقال امحها يا علي. سيدنا علي مش راضي يمحوها. فالنبي عليه الصلاة والسلام ما كانش بيقرأ ولايته صلى الله عليه وسلم. امي. فقال له شاور لي عليها. شاور لي على الكلمة اللي فيها فشاوري على - [00:22:41](#)

فمحاها النبي صلى الله عليه وسلم بايه؟ قال اني رسول الله وان لم يكتبوه خلاص. طب انا عملت النبي صلى الله عليه وسلم وعمل دي قبل كده صلى الله عليه وسلم. الشبهة السالسة - [00:23:01](#)

اه بانه اه حكم الرجال قال لهم واستدل بقصة وفد نصارى نجران ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم لهم الى المباهلة المباهلة لانصافهم لا دليل الجبهة الثالثة اللي هو ان هو كان اراد النصفة لمعاوية ولو قال احكما لي لم يكن تحكيما ثم استند بقصة وفد نصارى نجران - [00:23:11](#)

الرابعة بقى ان هو يحكم الرجال قال له ان النبي صلى الله عليه وسلم حكم سعد بن معاذ في يهود بني قريظة رضي الله عنهم وارضاه. آآ رضي الله عن سعد وارضاه - [00:23:43](#)

خلاص تخيل انت بقى آآ وبعدين قال لهم ربنا سبحانه وتعالى في القرآن قال ايه؟ في حق آآ الرجل المرأة اللي بيختلفوا مع بعض وان خفتهم شقاق بينهما فابعثوه حكما من اهله وحكم من اهله يريد اصلاحا يوفق الله بينهم. يقول طيب يعني اه اه - [00:23:53](#)

الشقاق اللي يكون بين رجل وامرأة يستحق التحكيم. والدماء اللي بتراق من امة محمد ما تستحقش التحكيم. طب ربنا سبحانه وتعالى قال آآ ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما فجزاؤه مثل ما قتل من النعم يحكم به زوا عدل منكم - [00:24:13](#)

هديا بالغ الكعبة. يقول طب ارنب واحد يصطاد ارنب. يقوم ربنا يحكم فيه. فارنب عندكم اعز من امة محمد اللي تستحق التحكيم وغير ذلك بقى من الايه؟ من الايات اللي فيها التحكيم. فتذكر كتب الفرق انه - [00:24:33](#)

في هذا القتال آآ رجع في في هذه المناظرات ما بين علي والخوارج ومنا وابن عباس والخوارج رجع آآ التلت وبقي السلسان. وبعض الروايات والعكس رجع التلتين وهي التلت. المهم كل الخوارج قتلوا - [00:24:50](#)

في المعركة بتاعة النهروان دي الا تسعة. وجيش علي رضي الله عنه وارضاه لم يقتل منه الا تسعة. رضي الله عنه وارضاه. المهم الخوارج اللي نجوا دولت صاروا هم نواة الخوارج في البلدان التي انصرفوا اليهم. وقتل في هذه المعركة عبدالله ابن وهب - [00:25:10](#)

الراسبي اللي هو كان رأس الخوارج في الامر ده. اهم الفرق اللي بتنسب للخوارج عدد الفرق قلنا هوات بعضهم اوصلها لخمسة وبعضهم عداها تمانية وبعضهم اوصلها خمسة وعشرين. وقد تصل الى اكسر من سلاسين فرقة. غالب العواجي بيقول - [00:25:30](#)

والواقع انه يصعب معرفة عدد فرق الخوارج. والسبب في ذلك يعود الى ان الخوارج فرقة حربية متقلبة. فلم يتمكن العلماء من حصريا حصرا دقيقة. سانيا ان الخوارج كانوا يتفرقون باستمرار لاقل الاسباب واتفه الاسباب. ويختلفون لاجلها. تلاتة ان الخوارج اخفوا - [00:25:50](#)

تبهم اما خوفا عليها من الناس او ظنا بها عنهم. مما يجعل دراستهم من خلال كتبهم في غاية الصعوبة. ايه بقى الاسباب اللي كانت ادت بالخوارج اللي في عهد علي رضي الله عنه انهم يخرجوا هذا الخروج. اولنا النزاع حول الخلافة وده - [00:26:10](#)

بعضهم الى حسد بان الله عز وجل ايه؟ اختص آآ قريشا بهذا الامر فكأنهم سارت نفوسهم لمسل هذا وكان كسير منهم من اه ربيعة. وانتم عارفين النبي صلى الله عليه وسلم من مضر. وكانت الخلافة في قريش من مضر. سانيا قضية الايه؟ التحكيم - [00:26:30](#)

قضية التحكيم اللي حكموا فيها بالرد على علي رضي الله عنه وارضاه وطلبوه ان يعلن توبته ويدخل في الاسلام مرة اخرى. الكلام

عن جور الحكام والظهور المنكرات وهم بيكفروا بالايه؟ بالمعاصي. فبالتالي يبقى الحكام دول كفار بقى حتى بعد سيدنا علي بقى
كمان. من حكام بني امية وبعد كده حكام بني العباس - [00:26:50](#)

العصبية القبلية ادت ايضا الى خروج كسير منهم وكذلك الجهل الشريعة مع اا اتباع الهوى وعدم الرجوع للعلماء وعدم توقير العلماء.
كل ده ادى الى ظهور الخوارج. هنجد ان الافكار دي والمنطلقات دي - [00:27:10](#)

والسمات النفسية وان السمات الشخصية للخوارج دي موجودة في كل الايه؟ الازمان. عشان كده كل ما بيتقضى عليهم بيطلع ثاني
الفكر يرجع ثاني. برضو من الايه الامور المهمة اللي محتاجين آآ نتكلم عنها في قضايا الايمان. الفرقة الثانية اللي كانت موازية لفرقة -
[00:27:35](#)

اليه او مضادة لفرقة الخوارج وهي المرجئة وكلمة المرجئة مأخوذة من الارجاء يعني التأخير والامهال لانهم آآ اخروا الايمان او ارجاء
الايمان آآ اسف ارجاء العمل عن الايمان يعني اخرجوا العمل من مسمى الايمان - [00:27:55](#)

وفي بعض المستشرقين بيثير نقطة كده وتلقاها للاسف منهم بعض الكتاب والباحثين المعاصرين زي ابو رية وزي محمد ابو زهرة
وغيرهم بيقولوا ان المرجئة دولت اللي ارجأوا علي وعثمان. طبعا الصحابة في فتنة علي آآ في فتنة علي ومعاوية رضي الله عنه
وارضاهم. كانوا ايه - [00:28:15](#)

كانوا تلت اقسام قسم قاتل مع علي قسم قاتل مع معاوية وقسم ايه توقف فهو يبول الارجاء امر علي وعثمان يعني مقتل عثمان
والفتن ديت فبيسموا الايه؟ المرجية وده طبعا غير صحيح انما المرجئة الذين يقولون - [00:28:39](#)

العمل لا يدخل في الايمان او يقولون الايمان هو التصديق والقول. او يقولون الايمان قول بلا عمل. يعني اخرجوا اعمال من مسمى
الايمان وبالتالي فهو عندهم الايمان لا يزيد ولا - [00:28:54](#)

ينقص. نفس اللي قلناه في الخوارج هنقله في المرجئة. عشان تبس الفرقة ديت من كتب التاريخ من كتب الفرق. في برضو رسايل
ماجستير ودكتوراه متخصصة فيه آآ زاهرة الارجاء منها برضه كلام لناصر العقل. آآ بيتكلم عن القدرية والمرجئة في مجلد واحد.
وغير - [00:29:10](#)

بقى من الايه؟ من الكتب اللي اتكلمت في المسألة دي. آآ نشأة الارجاء. الارجاء نشأ ازاى؟ الارجاء نشأ كرد فعل مسألة الخوارج والغلو
بتاع الخوارج ما شاء كرد فعل ليه - [00:29:30](#)

اه غلو الخوارج اللي قالوا ان اه اللي يعمل المعصية كافر. ودول قالوا لا ازاى واحد مسلم وبيشهد ان لا اله الا الله؟ ده هو ايمانه كامل.
كايمان جبريل وميكائيل. يبقى شف ديت كانت فين؟ ودي راحت فين؟ لو احنا - [00:29:44](#)

دققنا النزر هنقول ان ان الخوارج ان المرجئة والخوارج الاتنين كان منشأ ضلالهم واحد. ايه منشأ ضلالهم بقى ان عندهم ان الايمان لا
يتجزأ. وان اذا ذهب بعضه ذهب كله. فبالتالي الخوارج قالوا اللي بيعمل معصية ده بلا شك ايمانه بينقص ولا بينقص - [00:30:04](#)
قال لك لو نقص يبقى عكس اسمه يبقى اسمه كافر. التانيين قالوا اللي هيعمل معصية لو قلنا ان ايمانه نقص هيكفر. واحنا عندنا اللي
بيقول لا اله الا الله ما بيكفرش - [00:30:29](#)

يبقى اللي بيعمل معصية عندهم ايه؟ ايمانه كامل. يبقى منشأ البدعة عند الاتنين ايه؟ حاجة واحدة شعورهم ايه؟ او اعتقادهم بايه؟
بان الايمان ما لا يزيد ولا ينقص وانه شيه واحد اذا زال بعضه زال كله. وعشان كده اهل السنة ما عندهم اشكاليات ما عندهم
العقدة دي ما عندهم المشكلة دي. اهل السنة بيقول - [00:30:39](#)

ايه؟ الايمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ويتفاضل اهله فيه. فايما النبي عليه الصلاة والسلام ليس كايمان احد
المسلمين ايمان ابو بكر وعمر ليس كايمان من بعدهم ايمان الملائكة ليس كايمان عصاة وهكزا. فدي بقى اللي تحل المشكلة
باختصار. احنا قلنا المرجئة الاولى - [00:30:59](#)

اللي هم او الاوائل يعني اللي هم توقفوا آآ في قضية الاخذ من قطعة عسман اخزوا موقف متوسط ما بين علي رضي الله عنه وارضاه
ما بين مناوئيه من معاوية من معه - [00:31:19](#)

لكن تاريخيا الاسم ده لم يشتهر للارجاء العقدي. انما هو خلاص كان ايه اه ده كان موقف تاريخي تقدر تسميه موقف في السياسة الشرعية بما يتعلق بالايه؟ الخروج عن قبل بالقتال ما عليه او القتال معاوية رضي الله عنهم وارضاهم. اما الموقف بقى اللي هو الارجاء - [00:31:33](#)

اللي آآ العقدي. فده امر ثاني. واشوف ابن عيينة سئل عن الارجاء فقال الارجاء على وجهين. قوم ارجوا امر علي وعثمان فقد مضى اولئك فاما المرجئة اليوم فهم يقولون الايمان قول بلا عمل. فلا تجالسوهم ولا تأكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم - [00:31:58](#)

والامام الطبري رحمه الله لما نقل الاثار دي شرح نفس الكلام وقال والصواب من القول في المعنى الذي من اجله سميت مرجئة يقال ان الارجاء معناه ما بينه قبل من تأخير الشيء فمؤخر امر علي بن عصام رضي الله عنهما وتارك ولايتهما والبراءة منهما مرجئا امرهما فهو مرجئ ومؤخر العمل والطاعة عن الايمان مرجئ - [00:32:18](#)

عنه فهو مرجئ. غير ان الاغلب من استعمال اهل المعرفة بمزاهب المختلفين في الديانات في دهرنا هذا الاسم فيمن كان من قوله الايمان قول بلا عمل وفي من كان مذهبه ان الشرائع ليست من الايمان. وان الايمان انما هو التصديق بالقول دون العمل المصدق بوجوبه. ده بس اسباب - [00:32:38](#)

دي نقطة ايه؟ آآ ان الارجاء تاريخيا له مصطلحين له اطلاقين. واللي استقر منه الاطلاق على الانحراف العقدي اللي موجود. بداية المرجئة كانت في نهاية عصر الصحابة. بداية المرجئة كانت في نهاية عصر الصحابة. وابه نهاية عصر - [00:32:58](#) الصحابة يكون امتي؟ ابن تيمية بيقول الاعتبار في العصر او في القرن بمجمل من يعيشون فيه. فهو عند ابن تيمية رحمه الله ان مجمل آآ يعيشون في الصحابة آآ او عصر الصحابة انتهى بانتهاء خلافة علي رضي الله عنه وارضاه. حتى وان بقى بعض الصحابة بعد ذلك بس مش بيكونوا هم الايه؟ مش بيكونوا - [00:33:18](#)

هم الاغلب مش هيكونوا هم الاغلب. ففي نهاية عهد الصحابة رضوان الله عليهم بدأ يظهر فكر الايه؟ الارجاء. وعشان كده هنجد مسلا في البخاري قال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخافوا النفاق على نفسه. ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل. ويذكر عن الحسن اي البصري انه قال - [00:33:38](#)

وما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق يعني النفاق على نفسه. تمام؟ وكذلك ورد آآ في الاثر عن شعبة ابن زيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدسني عبد الله ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. الاسار اللي زكرها البخاري - [00:34:00](#)

مخالف الترجمة تدل على انه عقد هذا الباب للرد على المرجئة القائلين ان الايمان قول بلا عمل. وان الناس يتساوون فيه وهذا هو ارجاء الفقهاء وسيأتي معنا بيان هذا الكلام. يبقى نقول آآ ابو وائل وهو شقيق ابن سلمة التابعي المشهور كان من خيار اصحاب ابن مسعود - [00:34:20](#)

وتوفي قبل نهاية القرن الاول. فده نبتدي نقول ان ده تقدر تقول ان يعني في اه نهايات القرن الاول يعني بعد سنة تمانين كده دي تكون بداية زهور الايه؟ المرجئة. دي تكون بداية زهور المرجئة. وابو وائل توفي تسعة وتسعين. قيل سنة اتنين - [00:34:40](#)

تمانين فده هنقول ان بدعة الارجاء تكون ما بين تمانين لحد نهاية الايه؟ القرن. طيب اختلف الناس برضو في مين اللي ينسب اليه مذهب الارجاء في الاول قيل زر بن عبدالله الهمداني وقيل قيس الماصر وقيل ان هو حماد - [00:35:00](#)

ابن ابي سليمان اللي هو شيخ ابي حنيفة وده طبعا كان ارجاءه ارجاء الفقهاء زي ما هي معنى ايه؟ يعني كلمة الجاء الفقهاء وده اخف درجات الايه؟ الارجاء. وبعض العلماء بيقول ان النزاع فيه بينه وبين اهل السنة نزاع لفظي. وان كان الصحيح ان هو نزاع حقيقي. طيب احنا هنقف هنا اه في - [00:35:20](#)

الحكاية خدنا المامة سريعة ومجمل عن فكر الخوارج وفكر المرجئة. آآ نقرأ بقى نقرأ بس في بداية الايه البهس بحيس ان احنا ان شاء الله في المرة الجاية نبدأ من اول الكلام على طول. الشيخ بيقول ايه بقى؟ بعد ما زكر - [00:35:40](#)

مقدمة ذكر الفصول الكتاب اللي ذكرها المرة اللي فاتت بيقول تمهيد المسألة الاولى. المسألة الاولى في مسائل الايمان والكفر. دي هنلاقيها صفحة تسعة اهمية دراسة هذا الباب وموقع هذه القضية من الدين. بيقول ان مسائل الايمان والدين والوعد والوعيد من اهم اصول - [00:36:00](#)

الاعتقاد عند اهل السنة والجماعة. وذلك لاسباب منها. واحد ما ورد في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم من توضيح لهذه المعاني وتبيينها والفصل بين الناس على اساسها. فالله عز وجل قد ميز في كتابه العزيز بين المؤمنين والكافرين. والفاسقين والمنافقين وجعل لكل احكامه ولا - [00:36:20](#)

لم يفرق بين الناس على اساس الوانهم او اوطانهم او قبائلهم او اجناسهم. وانما تجد القرآن من اوله الى اخره يمدح الذين امنوا وعملوا الصالحات ويمدح المسلمين ويمدح المتقين والمحسنين ويذم الكافرين والمنافقين والفاسقين والمجرمين - [00:36:40](#) لذك وجب علينا ان نعرف حدود هذه المسميات التي ورد بها الشرع وبنى عليها الاحكام. اتنين من اهمية هذه القضايا ايصالها باركان الايمان ونظر لورود هذه المسميات في الكتاب والسنة فان الايمان بها يدخل ضمن الايمان بالكتاب وضمن الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:57](#)

لانه الذي بين ذلك وعمل الناس بناء عليه. ويدخل ايضا ضمن الايمان باليوم الاخر وذلك ان قضية الوعد والوعيد ومصير الناس في الآخرة ومن يدخل الجنة ومن يدخل النار هي من امور الاعتقاد - [00:37:17](#) والايامن باليوم الاخر. واذا علمنا ان الحب والبغض يجب ان يكون في الله عز وجل ومن اجله فالمؤمن يحب المؤمنين في الله. ويبغض الكافرين في الله عز وجل كذلك وهذا اوسق عرى الايمان. واذا كان هذا كذلك كانت هذه القضية مرتبطة بتوحيد اللوهمية. فان الحب والبغض عمل من اعمال القلوب التي لابد - [00:37:27](#)

ان تصرف على وفق ما جاء به الشرع المعظم. ثالثا اول مسألة يقع فيها خلاف اعتقادي بين المسلمين ومما يدل على اهمية هذه المسألة ولزوم تعلمها ايضا انها اول انحراف في الاعتقاد حصل في امة الاسلام كان بسبب الخلل في فهم مسائل الايمان والكفر. فلقد - [00:37:47](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الخوارج ما يدل على خطر هذه المسألة. فكسير من اهل البدع قد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ظهورهم. فقد اشار الى الظهور القدرية - [00:38:06](#)

واشار الى الذين يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. و اشار الى بعض انواع البدع التي ستظهر. ولم تستفد الاحاديث عنه صلى الله عليه وسلم في امر من امور البدع كما استفاضت عنه في شأن الخوارج. الحديث في الخوارج متواترة. وذلك للخطر العظيم الذي حصل بخروج الخوارج بهذه البدعة الضلالة وتكفير المسلمين. وما تفرق - [00:38:16](#)

عن هذه البدعة من انواع المنكرات. فكانت هذه اول مسألة اعتقادية وقع فيها افتراق للامة من المنتسبين للقبلة. وظهرت الخوارج وقتلهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه وكانوا سببا في قتله رضي الله عنه. واستمروا بعد ذلك وتنوعت مذاهبهم وكثرت فرقمهم حتى كفر بعضهم بعضا - [00:38:36](#)

تحقق فيهم قول النبي صلى الله عليه وسلم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. رابعا الانحراف الاعتقاد المقابل لانه حصل ايضا رد فعل عكسي هذه البدعة بزهور بدعة الارجاء. وكان ذلك في البداية من البعض ردا على الخوارج ولكن بغير علم وبغير جمع لنصوص الشرع. حتى وصل الامر الى ظهور انواع - [00:38:56](#)

من بدع الارجاء اشدها الغلو في الارجاء الذي يصل الى القول بان الايمان هو المعرفة فقط. اي من عرف وجود الله فهو مؤمن كامل الايمان بزعمهم حتى لو انكر بلسانه ولو اظهر الكفر والشرك وعبد الاوثان طالما عرف وجود الله فهو مؤمن وهذا قول جهم كما سيأتي. ووصل - [00:39:16](#)

حالوا ببعض المرجئة الى الاباحية الاباحية اللي هي ايه؟ سقوط التكاليف واباحة المحرمات. التي هي كفر بواح والعياذ بالله حينما قال بنفي الاعمال بل عن الايمان وانه لا يلزم العمل فظهر من يقول الواجب على الانسان ان يقول الصلاة ان الصلاة فرض. حتى لو

مش هيصلي يبقى ما يلزموش غير - 00:39:36

انه يعترف ان الصلاة فرض بس. يقول بلسانه الصلاة فرض لكن ما يلزمهوش انه يصلي. وان الزنا حرام ويزني ولا حرج عليه في ذلك فقد اکتمل ايمانه ونجى من النار بالقول - 00:39:56

فقط او بالمعرفة فقط فهو مؤمن كامل الايمان عندهم. وظهر من يروج هذا لهدم المجتمع المسلم. احنا قلنا الكلام ده بيقوله غلاة ابيه صوفية ولاة الصوفية بيقول نفس الكلام ده وزلم ان يروج هذا الهدم المجتمعي المسلم ولا شك ان كلا الفريقين من الخوارج والمرجئة خطر عظيم على مجتمع - 00:40:06

المسلمين ولا يزال اسر هذه الفرق حاصلا في المجتمعات المسلمة فلا يزال بين الحين والآخر من يعتقد اعتقاد الخوارج وينشر مبادئهم وخصوصا مع اختيار المعتزلة لمعظم عقائدهم في مسائل الوعد والوعيد. ومع تبني عدد من العقلاانيين المعاصرين لكسير من الافكار المعتزلة. ما هو - 00:40:26

هنلاقي مسلا ان ان الخوارج في باب الصفات يتبنوا كلام الايه؟ مش المعتزلة بقى الجهمية كمان. يعني كان في بعضهم معتز كمال اشد اشد من كلام المعتزلة في نفي الصفات. خلاص؟ وكذلك في مسألة القدر. وبسبب الخلل في هذه القضية زهرت انحرافات عقدية معاصرة. ودي - 00:40:46

مهمة جدا جدا بقى فقد انتع التكفير التي تصرح بتكفير مجتمعات المسلمين وبدعة القطبية والتوقف والتبين التي تقول بجاهلية المجتمع وتصرح في القطاعات منه مسل الجيش والشرطة والقضاء مع استهانتها الشديدة بدماء عموم المجتمع وللأسف تنتشر هذه الافكار والفرق بشكل مباشر او غير - 00:41:06

مباشر بين قطاعات من ابناء الصحوه الان. كتير من ابناء التيار الاسلامي بكل اسف نتيجة العاطفة الحارة وعدم الانضباط العلمي والشرعي انجرف في هذه المهالك وقد اعتدت هذه الفرق كحالتها من قبل ان تستغل فداحة الواقع والامه المريرة والتي كانت سببا فيه بشكل او باخر - 00:41:26

وان تستغل عواطف الشباب المسلم وغضبه على الواقع وانواع المظالم الواقعة في نشر افكارها المنحرفة من التعالي على المجتمع وبغضه في القطاعات منه بشكل صريح او غير صريح. شكل صريح يبقى يقولوا انه كفر. طب واللي مش صريح يقوله ان دي طبقة متميعة لا نشغل نفسنا بالحكم - 00:41:46

وعليها بس في الحقيقة ما بيسبتلهمش حكم الاسلام. طب انت الواحد ما حكمتوش انه مسلم هيبقى ايه يعني؟ عشان كده لما نيجي معنا الكلام هنقول ايه هو الكفر؟ نقول هو عدم الاسلام - 00:42:06

يعني ايه ايه يعني ايه كافر واللي هو مش مسلم. فاي واحد انت هتقول عليه مش مسلم في الحياة هو ايه؟ هو كده بقى كافر. ما فيش حد فاصل بينهم. هو اللي هيطلع من - 00:42:16

الاسلام هيقع في الكفر بيقول وقبل ذلك كل ذلك استغلته في اسقاط مرجعية اهل العلم شوف كل دي الصفات اللي احنا قلنا عليها بقى يبقى احنا قلنا تضخم الذات اعلاء الطعن في العلماء وعدم من اول الصحابة وانت جاي. آآ مرجعية العلم السالكين سبيل السنة والسلف في التعامل مع فقه هذا الواقع بالقواعد الشرعية كتابا وسنة. والزي قد يكون - 00:42:26

لمشاعر كسير من هؤلاء الشباب الذين تغلبهم الحباسة وتغيب عنهم المعرفة بتفاصيل الشرع والواقع. ومن قبل كان الاستهزاء بفقه المصالح والمفاسد ديدن الكسيرين حتى ادرك بعضهم خطأ ما كانوا عليه في السابق فرجع وتراجع. واليوم يكرر نفسي التجربة باخطائها وانحرافاتهما. بل بالامها ودمائها. وطبعا الشيخ - 00:42:46

اشير لمين الجماعة الاسلامية مش الجماعة الاسلامية عملت كتب مراجعات في السجن طلعت كلها سنة الفين واتنين اللي هو كتاب التبيين البيان والتبيين في اخطاء محتسبين اه اه الاعلام بايه؟ باخطاء بما في الجهاد من اخطاء - 00:43:06

والكلام عن نهر الزكريات خمس كتب كده اعملوهم بتوع الجماعة الاسلام مراجعات للجماعة الاسلامية خلاص وللأسف بعد كده رجع ثاني واحد زي المهندس عاصم عبدالمال اجد وغيره ودربالة وغيرهم بقى ان هم رجعوا ثاني للأسف الموضوع ده ثاني في الفين

وتلتاشر. بيقول واليوم يكرر نفس - [00:43:26](#)

وباطنائها وانحرافاتنا بل بالامها ودمائها مع خلل كبير في فقه الخلاف واستخفاف بالقواعد الشرعية واستهزاء باهل العلم المتمسكين بها. وفوق كل ذلك انحرافات خلقية فج زي الفجور في الخصومة والسب واللعن والطعن في الناس بطريقة لا يمكن احتمالها وتكاد

تقضي على ما تبقى من التزام كثير من ابناء - [00:43:46](#)

صحة تؤدي الى تغيير عموم المجتمع عن الاسلام وشريعته. هذه الفرق غيرها تسير على نفس الطريق الذي صار عليه الخوارج من قبل بدرجات متفاوتة. ولقد كسرت هذه المعاصرة وكان لها اثر كبير في الصحة الاسلامية المعاصرة. واخذت قدرا من المناقشة

والمنازعة مع سائر الاتجاهات. وطبعا بتعطلنا عن تعطيل غير عادي. سادس - [00:44:06](#)

كان من اهمية هذا هذه القضايا ومن دراستها انتشار خطاب التكفير بين وسائل اعلام وقيادات تنتسب للصحة. وتكمن ايضا اهمية

دراسة هذه القضية خصوصا في هذه الايام التي انتشر فيها - [00:44:26](#)

خطاب التكفير واستحلاله واراقة الدماء عبر وسائل الاعلام منسوبة للتيار الاسلامي. مما ادى الى خلل كبير في نزرة المجتمع الاسلامي عموما واصبحت قضايا الاسلام الكبرى والتزام المجتمع باسلامه في خطر كبير نتيجة فتنة هؤلاء. وعلى الطرف الاخر ايضا لا تزال

افكار الارجاء ظاهرة وغالبة خصوصا - [00:44:36](#)

مع انتشار الشهوات فان بدعة المرجئة تيسر للناس فعل الشهوات دون انتقاص الايمان في زعمهم ودون تأثره فهو سليم القلب ونقيه. نفس الخطاب اللي بتوجهه دار الابن بيوجهه للاوقاف بيوجهه علي جمعة وتلاميذه في الاعلام. فكله سيدخل الجنة الاول وهلة حتى لو

شرب الخمر وفعل المنكرات وترك الصلوات. وهذا الاعتقاد منتشر بين كسير - [00:44:56](#)

العوام لانه يعتقد ان الايمان هو صفة صفة القلب هو معرفة الله بمعرفة وجوده وان العمل مؤخر عن ذلك لهذه البدع اسارها السيئة في واقع المسلمين وكل ذلك يوضح لنا اهمية هذه المسائل وهذا الاصل من اصول الاعتقاد عند اهل السنة. والجماعة رغم انه لم يخصه

النبي صلى الله عليه وسلم بذكر ضمن الارقان الست - [00:45:16](#)

الى انهم موزع فيها والله اعلم. فهو من الايمان بالارقان الستة التي بينها حديث جبريل عليه السلام. بل حديث جبريل ورد اصلا في

بيان مسمى الايمان والاسلام والاحسان ومن هنا كانت معرفة هذا الاصل فرضا على كل مسلم حتى يتعامل بناء على ما ورد في

الكتاب والسنة. وكل ما سبق يؤكد لزوم معرفة القواعد الصحيحة في مسائل الايمان والدين والوعد - [00:45:36](#)

والوعيد والاسلام والكفر على ما ورد في الوحي كتابا وسنة على منهج اهل السنة والجماعة. لكي نلتزم به ونعمل من خلاله. اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدنا لما

اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء - [00:45:56](#)

الى صراط مستقيم. واحنا كده واقفين عند المسألة السانية في البحث. نستكملها ان شاء الله الاسبوع القادم. سبحانك اللهم وبحمدك.

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:46:16](#)